بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمدُ لله والصلاةُ والسلامُ الأتمَّان على النبي ومن والاه.

أما بعدُ، فهذه أبياتٌ نظمتُ فيها أطراف الأربعين حديثاً المشهورة التي جمعها الإمام أبو زكريا يحيى بن شرف النووي -رحمه الله- مع تسمية راوي كل حديثٍ كما جاء في متن الأحاديث وسَمَّيْتُهَا: "**إِعَانَـةُ الأَخْـيَارِ فِي حِفْظِ قَوْلِ الْمُصْطَفَى الْمُخْتَار**" ، فقلتُ:

بِسمِ الْإِلَـهِ الواحِدِ المَنَّانِ	وحَمْـدِهِ أَبْـدَا بِـذَا الـبَـيَـانِ
وَبَعْدُ قَدْ سَأَلَنِي بَعْضُ الْأُلَى	أَوَدُّهُم فِي ذِي الجَلالِ والعُلَى
أطْرَافَ ما جَمَعَهُ النَّـواوي	مِنَ الأَحَادِيثِ بِذِكـرِ الـرَّاوِي
فقُمتُ طَوْعاً أَرْتَجِي الْإِلَـهَ	عَـوْنـاً، وَنَـاظِـماً لَـهُ إِيَّـاهَـا
مُعْتَمِداً مَا الشَّيخُ فِيهِ اخْتَارَا	ومُعْرِضاً عـنْ غَـيـرِهِ اخْـتِصَارَا
رَتَّبْتُهَا تَرتِيبَـهُ كَيْ يَسْهُلَا	تَـقْـيِـيدُ رَاوِي كُـلِّـهَـا مُسَلْسَلَا
سَمَّيْتُهَا "إِعَانَةَ الْأَخْيَارِ	فِي حِفْظِ قَوْلِ الْمُصْطَفَى الْمُختَارِ"[1]
فَقُلتُ واليَقِينُ مِنِّي أَنِّي	لَا أَعْـتَـزِي لِأَهْـلِ هَـذَا الْـفَـنِّ
أَوَّلُهَا عَنْ عُمَرٍ فِي النِّيَّهْ	مُـتَّـفَـقٌ عَـلَـيْـهِ يَـا أُخَـيَّـهْ
وَالـثَّـانِ أَيْـضـاً عُـمَـرٌ يَـرْوِيـهِ	نَـبِـيُّـنَـا جِـبْـرِيـلُ يَـسْـتَـفْـتِـيـهِ
وثَـالِـثٌ قَـوَاعِـدُ الإِسْـلَامِ	فِـيـهِ عَـنْ ابْـنِ عُـمَـرَ الْإِمَـامِ
وَرَابِعٌ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَتَى	فِي جَمْعِ خَلْقِ الْعَبْدِ فَافْهَمْ يَا فَتَى
وَخَامِسٌ عَنِ ابْنَةِ الصِّدِّيقِ	فِي ذَمِّ مُحْدِثٍ عَلَى التَّحْقِيقِ
والسَّادِسُ النُّعْمَانُ قَالَ فِيهِ	"إِنَّ الْـحَـلَالَ بَـيِّـنٌ" يَحْكِيهِ
تَمِيمٌ الدَّارِيُّ عَنْهُ السَّابِعُ	الـدِّيـنُ نُـصْـحٌ كُـلُّـهُ ذَا شَـائِـعُ

وَثَـامِـنٌ "أُمِـرْتُ أَنْ أُقَـاتِـلْ"	عَـن وَلَـدِ الْـفَـارُوقِ ذَاكَ الْـفَـاضِـلْ
أَبُـو هُرَيْرَةٍ رَوَى فِي التَّـاسِعِ	عَـنْ ذَمِّ الِاخْـتِـلافِ وَالـتَّـنَـازُعِ
وَعَـاشِـرٌ عَـنْـهُ كَـذَاكَ فِـيـهِ	إِنَّ الْإِلَـهَ طَـيِّـبٌ يَـرْوِيـهِ
دَعْ مَـا يَـرِيـبُ فِـعْـلَـهُ رَوَاهُ	سِـبْـطُ الـنَّـبِـيِّ الْـحَـسَـنُ الْأَوَّاهُ
مِنْ حُسنِ إِسلَامِ الْفَتَى أَتَانَا	أَبُـو هُـرَيْـرَةٍ بِـهِ تِـبْـيَـانَـا
لَا يُؤْمِنَنْ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبّ	عَـنْ أَنَـسِ بْـنِ مَـالِـكٍ فَـاعْـمَلْ تُصِبْ
وَدَمُ مُـسْـلِـمٍ فَـلَا يَـحِـلُّ	عَـنِ ابْـنِ مَـسْـعُـودٍ فَـلَا تَـضِـلُّوا
مَنْ كَانَ مُؤْمِناً لِيُبْدِ خَيْرَهْ	أَوْ يَـصْـمُـتَـنَّ، عَـنْ أَبِـي هُـرَيْـرَة
وَعَنْهُ أَنَّ رَجُلاً جَا يَطْلُبَنْ	وَصِـيـةً قِـيـلَ لَـهُ لَا تَـغْـضَـبَـنْ
إِنَّ الْإِلَـهَ كَـتَـبَ الْإِحْـسَـانَـا	شَـدَّادٌ بْـنُ أَوْسِـهِـمْ أَبَـانَـا
وَخَالِقِ النَّاسَ بِحُسْنِ الْخُلُقِ	عَـنْ جُـنْـدُبٍ كَـذَا مُـعَـاذٍ الـتَّـقِـي
وَمَـا يَـجِـيءُ فِـيـهِ يَـا غُـلَامُ	فَـوَلَـدُ الْـعَـبَّـاسِ ذَا الْإِمَـامُ
فَاصْنَعْ إِذَا لَمْ تَسْتَحِي مَاشِيتَ	عَـنْ عُـقْـبَـةَ بْـنِ عَـمْـرِهِـمْ وُقِـيـتَ
آمَنْتُ قُلْ ثُمَّ اسْتَقِمْ بِالْفِعْلِ	سُـفْـيَـانُ عَـبْـدِ اللهِ قُـلْ ذُو الْـفَـضْـلِ
صَلَّيْتُ صُمْتُ وَالْحَلَالَ احْلَلْتُ	وَلَـمْ أَزِدْ، عَـنْ جَـابِـرٍ نَـقَـلْـتُ
وَالْأَشْعَرِيُّ الْحَارِثُ بْنُ عَاصِمِ	حَكَى الطُّهُورُ الشَّطْرُ فِي عَوَاصِمِ
وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ -كَفَاهُ فَخْرا-	اللَّـهُ نَـادَى يَـا عِـبَـادِي عَـشْـرَا
وَعَنْهُ أَيْضاً جَاءَ فِي الْمَأْثُورِ	ذَهَـبَ أَهْـلُ الْـمَـالِ بِـالْأُجُـورِ
كُلُّ سُلَامَى فَعَلَيْهِ صَدَقَهْ	أَبُـو هُـرَيْـرَةَ الـرِّضَـا مَـا أَصْـدَقَـهْ
وَالْبِرُّ حُسْنُ خُلُقٍ وَالْبَاسُ	مَـاحَـاكَ فِـي الصَّـدْرِ حَـكَـى الـنَّـوَّاسُ
وَفِيهِ عَنْ وَابِصَةٍ قَدْ جِيتَ	تَـسْـأَلُ عَـنْ بِـرٍّ فَـقَـدْ هُـدِيـتَ
وَجَا عَنِ الْعِرْبَاضِ يَا نَبِيلُ	مَـوْعِـظَـةً وَعَـظَـنَـا الـرَّسُـولُ
لَقَدْ سَأَلْتَ عَنْ عَظِيمٍ يَافَتَى	عَـنِ ابْـنِ جَـبَـلٍ مُـعَـاذٍ قَـدْ أَتَـى
وَعَـنْ أَبِـي ثَـعْـلَـبَـةٍ أَلَا اسْـمَعُوا	فَـرَائِـضَ الْإِلَـهِ لَاتُـضَـيِّـعُـوا

سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ قَدْ حَكَى فَدُلَّنِي	عَــنْ عَـمَـلٍ لِـلَّـهِ كَـيْ يُـحِـبَّـنِـي
أَبُـو سَعِيدٍ قَـدْ رَوَى لَا ضَـرَرَا	وَلَا ضِــرَارَ فِـي حَـدِيـثٍ شُــهِــرَا
لَـوْ يُـعْطَيَـنَّ الـنَّـاسُ بِادِّعَـاءِ	عَـنِ ابْـنِ عَــبَّــاسٍ أَخِـي الْــوَفَــاءِ
وَمَـنْ رَأَى مِـنْكُـمْ فِعَالًا أَنْكَرَا	بِـذَاكُـمُ الْـخُـدْرِيُّ صِـدْقاً أَخْـبَـرَا
أَبُـو هُـرَيْـرَةٍ فَـلَا تَـحَاسَـدُوا	وَلَا تَـنَـاجَـشُـوا وَلَا تَـبَـاغَـضُـوا
مَـنْ نَـفَّسَ الْكُرَبَ عَنْ أَخِيهِ	أَيْـضـاً أَبُـو هُــرَيْــرَةٍ يَــرْوِيــهِ
إِنَّ الْإِلَـهَ كَـتَـبَ الْـحَـسَـنَـةَ	وَضِـدَّهَـا عَـنْ ابْـنِ عَـبَّـاسٍ أَتَـى
وَعَـنْ أَبِـي هِـرٍّ كَـرِيـمِ الْـبَـالِ	إِنَّ الْإِلَــهَ قَــالَ مَــنْ عَــادَى لِــي
تَـجَـاوُزُ الْخَطَاءِ وَالنِّسْيَانِ	عَـنِ ابْـنِ عَـبَّـاسٍ رَفِـيـعِ الـشَّـانِ
عَنِ ابْنِ عُمَرٍ حَكَى الْحَبِيبُ	كُـنْ فِـي الـدُّنَـا كَـأَنَّكَ الْـغَـرِيـبُ
مَــنْ لَا يَـكُـونُ تَـبَـعـاً هَـوَاهُ	لَا يُــؤْمِــنُ، ابْـنُ عَــمْــرِهِــمْ رَوَاهُ
وَآخِــراً فَــأَنَــسٌ يَــرْوِيــهِ	أَيَــا ابْــنَ آدَمٍ ثَـلَاثـاً فِــيــهِ
أَبْيَاتُهَا فِي الْعَدِّ جَاءَتْ "أَحْمَدُ [2]"	مَـنْ نُـظِـمَـتْ لَـهُ بِـهَـذَا يُـحْمَـدُ!
وَفِي الْخِتَامِ الْحَمْدُ لِلْقَوِيِّ	ثُـمَّ الـصَّـلَاةُ بَـعْـدُ لِـلـنَّـبِـيِّ

تمّت

ليلة الجمعة 14 جمادى الآخرة 1436

3 أبريل 2015 م

1.أو يُقال "في حفظ قول سيد الأبرار".

2. أحمد: أي أن أبياتها في العدد 53 على حساب الجُمَّل الكبير:

أ = 1 ، ح = 8 ، م = 40 ، د = 4.

الحمد لله،، فيقول العبد الفقير منير بن علي البوسيفي ناظم هذه الأبيات، قد قرأ عليّ هذه المنظومة ـ نظراً ـ أخي في الله: أبو المؤنس أحمد بن خالد ربيع ـ وفقه الله ـ وقد كان سبباً في نظم هذه الأبيات نفعه الله بها وجميع المسلمين.

قاله منير بن علي البوسيفي ـ عفا الله عنه ـ

وكتبه بخطه ليلة السبت 15 ـ جمادى الآخرة 1436

الموافق: 4 أبريل 2015 م